تعبيرية تلاميذ المرحلة الإعدادية مصدرا لاستحداث تصميمات نسجية حائطية

هالة محمد أحمد حماد

كبير معلمين بإدارة منوف التعليمية

بدرجة مدير عام

أ. د/ جمعه حسين عبد الجواد

استاذ أشغال النسيج

ووكيل الكلية لشئون الطلاب الأسبق

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

أ. د/ أيمن أحمد العربي

أستاذ أشغال النسيج بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

العدد الحادي والاربعون يناير ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: 2357-0113)

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

تعبيرية تلاميذ المرحلة الإعدادية مصدرا لاستحداث تصميمات نسجية حائطية

هالة محمد أحمد حماد
كبير معلمين بإدارة منوف التعليمية
بدرجة مدير عام

أ. د/ جمعه حسين عبد الجواد
استاذ أشغال النسيج
ووكيل الكلية لشئون الطلاب الأسبق
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

أ. د/ أيمن أحمد العربي
أستاذ أشغال النسيج بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

الملخص:-

هدف البحث إلي تسليط الضوء علي تعبيرية تلاميذ المرحلة الإعدادية للتربية الفنية حيث أن التربية الفتية تهتم بتنمية الوعي الفني والجمالي وتنمية المهارات التشكيلية وتحقيق التفاعل الإجتماعي لطالبات المدرسة الإعدادية بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات بإدارة منوف التعليمية وطبق البحث علي الطالبات.

ومن خلال الممارسة العملية للباحثة في مواد التربية الفنية مع طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات لاحظت الباحثة أن الطالبات يقمن بالعمل الفني والتعبير عنه بطريقة تقليدية حيث تقليد العناصر المستخدمة للموضوع أو نسجها ونقلها حرفياً وإطلاق العنان في تنفيذ الموضوعات الفنية، ونظراً لما يثيره النسيج اليدوي وخاصة النسيج الجداري من المعاني ويعطي كثيراً من الإمكانيات والحلول والثراء التشكيلي للسطوح اختارت الباحثة أن يقمن الطالبات بإستخدام موضوعات التعبير في إنتاج أعمال نسجية صغيرة من خلال المقرر عليهم بالمنهج الدراسي حيث يتم عمل موضوع التعبير الفني.

ثم تنفيذه علي أنوال خشبية صغيرة لعمل تسيج حائطي يتمتع بالثراء التشكيلي وتساعد في تنمية مهارات طالبات الصف الثاني الإعدادي الفنية والتشكيلية، ومن هنا جاءت فكرة البحث، حيث تمكن في التساؤل: كيف يمكن عمل نسيج جداري من تعبيرية التلاميذ وتساعد في تنمية المهارات الفنية والتشكيلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟ وكان من النتائج التي توصل إليها البحث إنتاج نسيج جداري وقد ساعد في ذلك تعبير التلاميذ وعمل أنوال بسيطة للنسج عليها وقد ساعد ذلك في توفير بيئة تعليمية لم تألفها للمشاركة في العمل في جميع مراحله مما أدي إلي إحساس الطالبات بالإعتزاز بإنتاجهن الفني وقدرتهن علي إنجار أعمال فنية مميزة لم يكن بمقدورهن إنجازها مما ينعكس علي إتجاه الطالبات الإيجابي نحو الفن وجها والتربية الفنية وممارسة أنشتطها وتنمية مهاراتها وغرس إضافة عنصر البهجة عليهن.

الكلمات المفتاحية: التصميميات النسجية، التعبيرية ، المرحلة الإعدادية.

Summary:-

The aim of the research is to shed light on the expressiveness of the students of the preparatory stage of art education, as youth education is concerned with developing artistic and aesthetic awareness, developing plastic skills, and achieving social interaction for the preparatory school students at Umm Al-Mumineen Preparatory School for Girls, administered by Menouf Educational Center, and the research was applied to the female students.

Through the researcher's practical practice in art education subjects with the second-year middle school students at Umm Al-Mu'minin Preparatory School for Girls, the researcher noticed that the students perform artistic work and express it in a traditional way, where they imitate the elements used for the subject or weave them and transfer them literally, giving free rein to the implementation of artistic topics, and given what the weaving raises. Handmade, especially weaving The wall is full of meanings and gives many possibilities, solutions, and plastic richness to the surfaces. The researcher chose to have the students use themes of expression in producing small textile works through what was assigned to them in the school curriculum, where the subject of artistic expression is worked on.

Then it is executed on small wooden looms to create wall fencing that has artistic richness and helps in developing the artistic and plastic skills of the female students in the second year of middle school. This is where the idea of the research came from, as it was able to ask: How can a wall fabric be made from the expressiveness of the students and help in developing the artistic and plastic skills of the female students? Middle school? One of the results of the research was the production of wall tapestry. This was helped by the students' expression and the work of simple looms to weave on it. This helped In providing an educational environment that they were not accustomed to in order to participate in work at all its stages, which led to the students' feeling of pride in their artistic production and their ability to create distinctive artistic works that they were not able to accomplish, which is reflected in the students' positive attitude towards art and art education, practicing their activities, developing their skills, and instilling the addition of an element of joy. On them.

Keywords: textile designs, expressionism, middle school.

خلفية البحث:-

تهتم التربية الفنية في جميع مراحل التعليم بتنمية الوعي الفني والجمالي لدي الطالبات كما تهتم بتنمية قدراتهم الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة.

للتربية الفنية دور هام ورئيسي في تربية الفرد من خلال ممارسة الفن ولقد عبر ذلك "هربرت ريد"[١] في أن التربية الفنية سلوك بمعني أن الهدف من تعلم الفن ليس هو التدريب أو احتراف الفن بقدر ما هو اكتساب القيم والاتجاهات التي يري المجتمع بأهمية توافرها في الفرد ولعل ذللك يقودنا بالضرورة إلي القول بأنه لكي يضمن إيجابية ذلك الدور للتربية الفنية علينا أن نتجنب أنسب الطرق والمجالات الفنية التي يمكن من خلالها أن تحقق تلك الأهداف التربوية.

التعبير هو محاولة من الفنان لتصوير مشاعرة وتجسيدها بلغة فنية وفق تجربة إبداعية خالصة. كما أن الميل للتعبير يعد صفة أساسية ملازمة لأي فن حقيقي يهدف إلي التأثير والإتصال بالملتقي إلي حد أن معظم المفكرين والفلاسفة يعتبرون أن الفنون بشكل عام هي رغبة في نقل تعبيرية تضاعف من أهمية أي عمل فني، وقالوا أن التعبيرية في الفنون قديمة قدم الانسان ذاته ولا يمكن حصرها في تاريخ معين أو حقبة بذاتها، فلم يخلُ عصر فنى من بصمات تعبيرية[٢].

ولأن التعبيرية مذهب فنى يثري من قيمة الرؤية الشخصية والوحي الذاتي علي حساب المعرفة والملاحظة الطبيعية، فإن الفنان التعبيري قد جعل منطقة الأساس في التشكيل هو التعبير عن قضية موضوعية ذات بعد إنساني اجتماعي، من خلال تحرره من الفكر الأكاديمي القديم، وتوجهه نحو فكرة العمل من منظور التعبير الحر المرئي[٣].

فاعتمد البناء التكويني لأغلب الأعمال التعبيرية علي فكرة النقل والتأليف بين العناصر، إلا أن النقل لم يعد هو ذات النقل الأمين للتفاصيل التي تماثل الواقع، ولكنه أصبح محاكاة للجوهر من خلال إيجاد صياغات تفوق مجرد النسخ، فكان الفنان ينتقي ما يراه الأجداد في الموضوع المألوف له، في محاولة لتحرير الواقع من الأطر التي يظهر من خلالها وتجاوزها، ليضفي عليه دلالته التعبيرية بعمق العاطفة وطاقته المتفجرة من أجل إيجاد ذاتيته الخاصة داخل العمل.

---

(١) هربرت ريد: ١٩٧٠ التربية عن طريق الفن – ترجمة عبدالعزيز جوير – الألف كتاب

(2) Maria Potzl Malikava Guilhem Scherf (editoric) 2010: Franz Xaver Messevschmidt 1736-1783 from eoclassicismyo Expressionsm: of ficina l6 erorum Quente Lc.

(٣) دعاء حسانين علي سليم، ٢٠٠٤ الصيغ التشكيلية للفن الجديد (الأرت توقو) كمصدر لإثراء التعبير في التصوير، رسالة ماجستير كلية التربية الفني، جامعة حلوان ص٤٩١.

والقيم التعبيرية تحمل في طياتها بعدين أساسيين أحدهما يرتبط بالفكر الفني للفنان والآخر بقدرته علي إبداع صياغات فنية تشكيلية يستخدم في بنائها ما يراه مناسبا من خامات وأدوات ومفردات تشكيلية وأساليب وتقنيات تتحقق نوعا من إبداع فني صادق.

لكي يكون التعبير صادق فإنه ينبغي توافر مثيرات يتفاعل معها الطالبات لتشكيل منطلقا لهن نحو التعبير بحرية وطلاقة، وتمثل الإثارة الكافية التي تساعدهم علي التفاعل والتعايش وإطلاق العنان لخيالهن نحو الإبداع.

وإن الغاية الاسمي التي تقوم عليها فلسفة التربية الفنية حديثا وتسعي إلي تحقيقها من خلال "المحتوي التعليمي "المعلم" و"البيئة التعليمية" هو إعداد طالبات يتمتع بقدرات فنية متميزة وأبعاد فكرية جديدة في المجالات الفنية كافة، ولا سيما مجال أشغال النسيج بوصفة أحد المجالات الفنية والتشكيلية والسبب في ذلك هو أن هذا المجال يشمل العديد من الجوانب الفنية والتقنية التي تحقق قيما تشكيلية وتعبيرية ووظيفية وتربوية، مما يحفز الطالبات نحو تنمية شخصياتها الفنية وتعزيز قدراتها الابتكارية وإطلاق العنان لمخيلاتهم الإبداعية ومن هذا المنطلق توجهت الباحثة لاستخدام تعبيرية تلاميذ المرحلة الإعدادية ولا تأثرها النسيج اليدوي الجداري لاستحداث تصميمات نسجية حائطية، حيث أن تعبير الطالبات يعد مكونا أساسياً من مكونات العمل الفني، فهو يمثل حلقة الوصل بين ذات الفنان بما تنطوي عليه من مشاعر وعواطف وأحاسيس وبين خبراته.

وبناء عليه توجهت الباحثة في هذا البحث نحو تنفيذ قطع نسجية من خلال تعبيرية تلاميذ المدرسة الإعدادية. وقد رأت الباحثة أن تتناول هذا الموضوع والخاص بتعبيرية الطالبات سيفيض علي مشغولاتهم النسجية القدر الأكبر من القيم الفنية والجمالية، حيث أن الطفل فنان بطبيعته و يتميز بالتلقائية والتحرر والخيال والحيوية والحساسية الإنفعالية كما أن فن الطفل يعد لغة عالمية فلسفية يمكن أن تسهم في إبتكار مداخل جديدة ومستحدثة لمجال أشغال النسيج.

ومجال النسيج اليدوي من المجالات الفنية التي تظهر من خلالها الطاقات الإبداعية باستخدام العديد من التراكيب والتقنيات والأساليب الفنية للوصول إلي سطح نسجي يتميز بالإبداع والثراء التشكيلي

مشكلة البحث :

ومن خلال الممارسة العملية للباحثة في مواد التربية الفنية مع طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات لاحظت الباحثة أن الطالبات يقمن بالعمل الفني والتعبير عنه بطريقة تقليدية حيث تقليد العناصر المستخدمة للموضوع أو نسجها ونقلها حرفياً وإطلاق العنان في تنفيذ الموضوعات الفنية، ونظراً لما يثيره النسيج اليدوي وخاصة النسيج

الجداري من المعاني ويعطي كثيراً من الإمكانيات والحلول والثراء التشكيلي للسطوح اختارت الباحثة أن يقمن الطالبات بإستخدام موضوعات التعبير في إنتاج أعمال نسجية صغيرة من خلال المقرر عليهم بالمنهج الدراسي حيث يتم عمل موضوع التعبير الفني.

لذلك تكمن مشكلة البحث في :

كيف يمكن الاستفادة من تعبيرية تلاميذ المدرسة الإعدادية لاستحداث تصميمات نسجية حائطية:

فرض البحث:

يمكن الإفادة من تعبيرية تلاميذ المرحلة الإعدادية في صياغة أعمال نسجية حائطية.

أهداف البحث:

تمكن أهداف البحث في:-

- توظيف تعبيرات التلاميذ في تنفيذ تصميمات نسجية حائطية .
- اثراء الدراسات النسجية بالقيم الفنية والجمالية. (ينقل لأهمية البحث)

أهمية البحث:

- أضافة أنماط عديدة من الأعمال النسجية تسهم في تجميل البيئة المدرسة المحيطة.
- تسليط الضوء علي النسيج الحائطى كعمل له دورة في تحفز التفاعل الاجتماعي.
- اثراء العمل النسجى اعتماداً علي العلاقات الخطية والعملية المنسوجة بالتراكيب والتقنيات المختلفة.
- تنمية الفكر التجريبي والابداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- تنمية الإدراك الحسي والبصرى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية فمن خلال ممارسة الفكر التجريبي والذي بدوره يسهم في تنمية التذوق الفنى.
- دعم المفاهيم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية وعدم الوقوف عند حد الاعجاب والنقل السطحى.
- تنمية روح المشاركة الفعالة.

حدود البحث:

حدود زمانية:

العام الدراسي٢٠٢٣م : ٢٠٢٤م

حدود مكانية:

تلاميذ الصف الثانى الإعدادى – مدرسة أم المؤمنين إدارة منوف التعليمية.

عدد الطالبات (١٢ طالبة) العمر الزمني (من ١٢: ١٤ سنة)

مصطلحات البحث :

- **تعبيرية الأطفال Expressive Childers** :

المقصود بتعبيرية الأطفال (رسوم الأطفال) هى تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بها على أى سطح كان منذ بداية عطرهم بمسك العلم أي في السن التي يتكون عندها عشرة شهور تقريباً إلي أن يصلوا إلي مرحلة البلوغ.

- **النسجيات الحائطية: Weaving Wall :**

والمصطلح يطلق على المشغولات النسجية الكبيرة الحجم التي تتميز بتعدد المستويات والأطرو تتميز أيضا بتعدد التقنيات والأساليب النسجية وكذلك الخامات التي نفذت بها.

منهج البحث:

يتيح المنهج في البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلي والمنهج التجريبي .

الإطار النظري للبحث :

أولاَ : خصائص التعبير الفنى عند تلاميذ المرحلة الإعدادية :

ويقع تلاميذ المرحلة الإعدادية فى سنوات المراهقة المبكرة من١٢: ١٤سنة، وهى المرحلة العمرية التى أجرت الباحثة عليها هذا البحث حيث أن التلاميذ فى هذه المرحلة منهم من تراه يستمر فى فنه ومنهم من ينقطع عن التعبير كله وبين هذا وذلك من يستطيع أين يحقق بعض درجات النجاح وكانت هذه محاولة بسيطة للاقتراب من المظهر العام لنشاط التلاميذ داخل حجرة الفن.

١. **الخيال والحقيقة Imagintion and Reality**

مهما كان وضع المراهق بالنسبة لممارسة الفن فسوف نجدة الأن يشارك غيره من المراهقين تفكيرهم وقلقهم حول موقفهم بالنسبة للتعبيرات الخيالية والتعبيرات الحقيقية الواقعية ففى بداية الأمر سيدرك المراهق أنه من الصعب عليه إيجاد الخط الفاصل بين ما يتخليه من أشياء وما يراه من مظاهر الحياة الواقعية من حوله، وتصبح هذه المشكلة بداية مشكلاته مع الفن وبمرور الوقت سيتضح الأمر للمراهقين فيجدون إختلافا بين نوعين من أنواع التعبير الفنى (الخيالى والواقعى) ولم يستمر الأمر لديهم طويلاَ حتى نجد أن من بينهم من يميل إلى أحد النوعين دون الأخر وهذا ما تعكسه غالبية أعمالهم التعبيرية.

٢. **الأشكال أو الأشياء : Objects**

بوصول المراهق إلى هذا السن يصبح لديه الإستعداد لملاحظة المزيد من الأشكال والألوان التى حوله، وعالمة اليومى مليىء بالأشكال التى يراها ويلمسها ويقبض عليها، كما نجده فى، وقد إرتبطت أشكاله ببعض الأماكن المعينة فيما يراه فى بيئة مضيئة ليس هو تماماَ ما يجده فى بيئة أخرى. ومن الطبيعى أن المعلم يقدم مثل ذلك الأشياء لتلاميذه كى يساعدهم على تأكيد شخصياتهم من خلال محاولة فهم خصائص ونظم هذه الأشياء والتعبير عنها.

٣. **الشكل الإنسانى : Figure**

كلمة **Figure** تعنى فى القاموس الشكل الإنسانى ، الشكل الخارجى، شكل البنية وغيرها وهنا نقتصر على الشكل الإنسانى الذى يدور حوله معظم إهتمامات المراهقين فى هذا السن لأنه يصبح أكثر إثارة من أى شكل آخر ويمثل للمراهق عاملاً مهدداً بل عائقاً لا يستطيع إجتنابه، ومظاهر التعبير عن الشكل الإنسانى متنوعة فى هذا السن فمنها التقليد الجامد للأوضاع أو التقليد البدائى الذى يشبه تلك التخطيطات فى مرحلة المدركات الشكلية فى سنوات الطفولة الوسطى فيضطرب المراهق ويستمد هذا الاضطراب إذا استمرت حالة التعبير كما هى. وعلاج مثل هذه الحالة يمكن عن طريق الطبيعة الحية (الموديل) بإستخدام أحد التلاميذ كما يمكن تخصيص وقت كاف للرسم الإجمالى السريع **(Quick sketch)** فى كل مرحلة عمرية من خلال ذلك يقوم التلاميذ ببناء بحجم التكوينات.

٤. **تأثير الوسائل الجديدة: (the stimulus of Newmedin)**

نعود مرة اخرى للخامات فى هذا السن ففى ممارسة اللوحة سوف تقابل بناحيتين:

- **النظرة الأولى:**

خامات وادوات التعبير المحببة والجديدة: الفحم الكونتية ، أقلام الشمع، الأحبار، طباشير، لباد، الألوان المائية، عجينة التيمبرا. ومجموعة من فرش الألوان وسكاكين البالتة لنشر الألوان، خشب، أو رقائق معدنية وكذلك يحدث تأثيرات مختلفة.

- **الناحية الثانية:**

الأسطح المختلفة التى سوف يتم عليها التعبير الفنى والتى من المتوقع أن تحدث خبرات جديدة والمراهق فى هذه المرحلة يهتم بتوضيح الأبعاد الثلاثة **three Di-mension** بسبب نمو قدرته وسيطرته على فيزيقية البيئة المحيطة وخامات الأبعاد الثلاثة توجه المراهق إلى تلك القيم المصاحبة للمجسمات، أفضل طريقة هى ترك المراهق يتعامل مع الخامات وبقدر تعامله معها بقدر إزدياد معرفته بها فيحكم على صلاحيتها لعمل معين وعن طريق استخدام المراهق للخامات سوف تظهر قدراته التى لم نشاهدها طول استخدامه للألوان الشمعية.

٥. **خامسا: العمل الجماعى:(croup work)**

شىء طبيعى فى النمو الاجتماعى للمراهق أن نجده ينخرط وسط جماعة الرفاق الصغيرة ويتحرك معهم فى عدة وظائف ولذا يجب التخطيط لإشباع مطالب النمو لهذه الخاصة وأن المراهق تزداد ثقته بنفسه عند شعوره أنه عضو فى فريق وتزداد هذه الثقة إذا كان غير راضى عما يقوم بإتخاذه بمفردة بالإضافة إلى أن عمله فى حالة الجماعة سوف يندمج فى أعمال الآخرين وتزداد قيمته حيث يصبح جزء من كل .

ويفرض العمل الجماعى الحفاظ على الأفكار الشائعة والمتداولة لأفكار الفردية كما يفيد فى إنجاز مساحات أكبر من أى مساحة يستطيع إنجازها أى طالب بمفردة بالإضافة إلى نواحى التعاون التى تفرضها طبيعة هذا العمل.

٦. **المواصلة خارج المدرسة:**

يستطيع المراهق مواصلة التغير الفنى خارج المدرسة، ذلك بدوافع شخصية أو من خلال انتقال أثر بعض الخبرات التى أحستك بها داخل المدرسة ويمكن تشجيع التلميذ بعد خروجه من المدرسة.

٧. **ارتفاع وانخفاض القدرة الفنية HIGH and cowabitity**

يلاحظ المعلم من وقت لأخر أن فصله يحتوى على مجموعة من التلاميذ تظهر قدراتهم الإبتكارية بوضوح بينما توجد مجموعة أخرى لا تظهر أى قدرة إبتكارية على الأطلاق. وبالنسبة للمجموعة الأولى فهم يحتاجون إلى مساعدات بسيطة كى يواصلوا بأنفسهم وبسرعة إستخدام الخامات. وأما بخصوص المجموعة الأخرى فيحتاجون إلى مساعدة خاصة عن طريق تقديم التجارب البسيطة التى يسهل نجاح المراهق فيها.

ثانياً : التراكيب والأساليب والتقنيات النسجية :

التراكيب والأساليب والتقنيات النسجية هي الطريقة التى يتم بواسطتها بناء المنسوج على النول عن طريق تعاشق خيوط السداء مع اللحمة، و"يتميز العمل النسجي اليدوي بالتعبير بلغة الخيوط والتراكيب النسجية والتقنيات والأساليب الأدائية لبناء العمل النسجي وتحقيق تشكيلات فنية خاصة بالعمل، وفي هذا البحث استخدمت الباحثة مع الطالبات بعض التراكيب والأساليب والتقنيات النسجية الآتية:

- **النسيج السادة plain weave:** وهو من أبسط أنواع التراكيب النسجية ورغم بساطته الا أنه يمكن الحصول من خلاله على تأثيرات مختلفة تؤثر تأثيراً مباشراً على مظهر وملمس السطح النسجي، ومن العوامل التى تؤثر على على مظهر وملمس المنسوج اختلاف أنواع وتخانات الخيوط في كل من السداء

واللحمة كما في الأشكال رقم (١) ورقم (٢) ورقم (٣) التالية

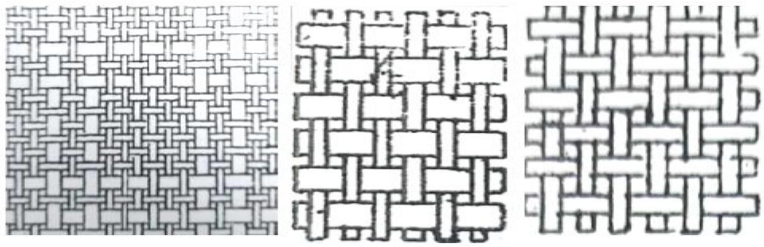

شكل رقم(1) شكل رقم (2) شكل رقم (3)

- **اسلوب اللحمات الغير ممتدة:** "تكون اللحمات غير ممتدة في عرض المنسوج أي أنها لا تمتد من حافة القماش الى الحافة الأخرى" نتيجة تغيير اللون فيطلق على هذا النوع من الأساليب اسم اللحمات الغير ممتدة وشكل(٤) يوضح احدى طرق تنفيذ اللحمات الغير ممتدة.

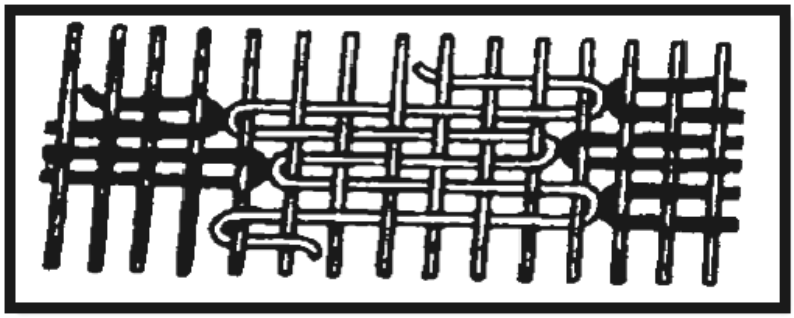

شكل رقم (4)

- **التقنيات الوبرية Weaft-looping:** "المنسوجات الوبرية هي تلك الأقمشة التي تغطي أحد وجهيها خيوط مقصوصة على هيئة وبر أو خيوط على شكل حلقات وتنسج أرضية القماش في هذا النوع إما بطريقة النسيج السادة أو النسيج المبردي "

وهناك نوعين من الوبرة وهما عقدة جوردس وعقدة سينا

عقدة جوردس: **Ghiordes Knot:** "وهي الأكثر شيوعاً واستخداماً وتتم طريقة ربطها على أن يأتي خيط من الوبرة ويمرر بين فتلتي السداء ثم يلف حول فتلة السداء اليسرى أو اليمنى ويمر فوق الاتنين معاً ثم يلف حول فتلة السداء الاخرى وتخرج من وسط الفتلتين، وفي هذه الحالة يكون طرفا العقدة خارجين من وسط خيطي السداء ثم تنسج حدفة لحمة بالنسيج السادة ١/١ لعمل تحبيس كما في شكل رقم (٥).

العراوي المسحوبة **Rulled loops:** "يتم الحصول على العراوي المسحوبة بسهولة وذلك بجذب خيط لحمة مستمر من نقطة معينة وإبرازه على سطح المنسوج كما في شكل (٦)، ومن الممكن أن تختلف ارتفاعات الوبرة على السطح وذلك لتكوين الملامس، والاسلوب الأساسي للعراوي الوبرية هو السادة ١/١ "

التقنيات الزخرفية المستخدمة: السوماك **Somak:** "يعتبر السوماك من التقنيات التي تعطي تأثيرات ملمسية متنوعة، وتتعدد أساليبه لإظهار هذا الملمس البارز المتنوع على سطح المنسوج فهو أسلوب زخرفي نسجى من اللحمة" شكل (٧) (٨).

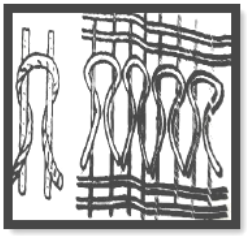

شكل رقم (5)

شكل (6)

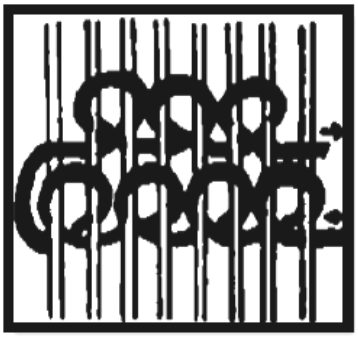

شكل (7)

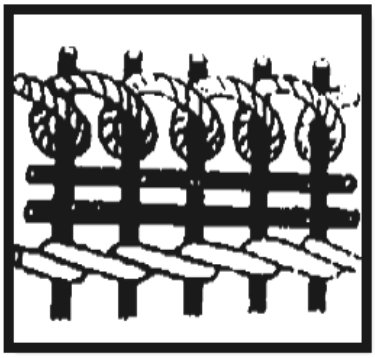

شكل (8)

الإطار التطبيقي للبحث :

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة العملية على طلاب المستوي الإعدادى لمدرسة أمام المؤمنين الإعدادية بنات بمنوف محافظة المنوفية وهذه التجربة تتخذ من تعبيرية التلاميذ ومن أسلوب العمل الجماعى منطلقاً لأثراء الجداريات النسجية في مجال التربية الفنية.

ومن ثم تحددت تجربة البحث التطبيقية لتشمل الخطوات الآتية:-

- عرض الموضوع وأهدفه ومشكلته ومنهجيته وأدواته وخطواته
- مراجعة لأهم المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالنسيج اليدوي
- شرح خطوات العمل وتدريب الطالبات على استخدام النول.
- التدريب علي التراكيب والتقنيات النسجية عن طريق عرض فيديوهات وصور على الطالبات الى جانب التدريب العملي، وتجريب الطالبات وتنفيذ التراكيب والتقنيات النسجية.
- شرح مبسط لعناصر واسس التصميم.
- تنفيذ التصميمات باستخدام التراكيب والتقنيات النسجية المتنوعة.

١. مراحل تعبيريه تلاميذ المرحلة الإعدادية لعمل تصميمات نسجية حائطية

٢. مراحل تجهيز الانوال الخشبية ولف خيوط السداء لتلاميذ المرحلة الإعدادية

٣. تنفيذ التصميمات على النول لتلاميذ المرحلة الإعدادية

عرض وتحليل الأعمال الفنية :

الجدارية النسجية الاولي

(عمل الطالبة/ ندا أحمد حماد)

شكل رقم ( ) جدارية نسجية تشكل مستوحاة من الطبيعة الحي للطالبة

تحليل الجدارية النسجية الأولي:

الشكل الخارجي: جدارية نسجية مستطيلة الشكل

الأبعاد: ٨٠×٦٠

الخامات المستخدمة: خيوط أكريليك (درجات الرمادي والأحمر والبني والأصفر و الأزرق وخيوط حرير (صيادية)).

الادوات: إبرة النسيج.

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة: تركيب نسجي سادة ١/١ وغرزة السوماك في نسج الأرضية وغرزة الوبرة (السجادة).

الأداء التشكيلي التنفيذي للجدارية النسجية:

قد استخدمت الطالبة الرموز الفنية للموضوع الفني المستخدم والمقرر عليهم وقد قاموا برسم موضوع الريف المصري وصياغتها لإستحداث جدارية نسجية تثري العمل الجماعي.

المرحلة الأولى: قامت الطالبات بتنفيذ هذا الموضوع وهو الريف المصري وتم اختيار عمل إحدى الطالبات لكي يتم استخدامه في تنفيذه لكي تكتمل الجدارية النسجية.

المرحلة الثانية: قامت الطالبات بتنفيذ الجدارية النسجية عن طريق تسدية الأنوال بخيوط السداء الحريرية والقطنية والنسج عليها بالتركيب النسجي سادة ١/١ مع غرزة السوماك في نسج الأرضية واستخدام درجات اللون الأصفر والأخضر والأزرق والرمادي واستخدام النسيج الوبري (السجادة).

المرحلة الثالثة: قص الخيوط من على الأنوال الخشبية وتجميعها بجانب بعضها البعض وتوظيفها في تشكيل التعبير الفني المنفذ من قبل الطالبات وجعلها جدارية نسجية واحدة و إخراجها بشكل جيد.

التحليل الفني والجمالي للجدارية النسجية:

نشأت كماليات الجدارية النسجية من استخدام ألوان متناسقة و مختلفة لتحقيق عنصر التناغم والإيقاع وكذلك إضافه التركيب النسجي ١/١ تأثيرات على الأرضية وبإستخدام درجات الألوان أدى الى تحقيق التوازن والتأكيد على إبراز الملمس واستخدام النسيج الوبري لما له من أهمية في إثراء سطح الجدارية النسجية.

الجدارية النسجية الثانية

(عمل الطالبة/ أتين ايمن الفراش)

شكل رقم ( ) جدارية نسجية مستطيلة الشكل مستوحاه من
التعبير الفني للطالبة عن الهجرة النبوية

تحليل الجدارية النسجية الثانية :

الشكل الخارجي: جدارية نسجية مستطيلة الشكل

الأبعاد: ٨٠ × ٦٠

الخامات المستخدمة:- خيوط أكريلك (درجات الرمادي والأحمر والبني والأصفر والأسود وخيوط حرير (صيادية)).

الأدوات: إبرة النسيج.

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة:

تركيب نسجي سادة ١/١ وغرزة السوماك في نسج الأرضية ونسج علي CD بغرزة السوماك وإستخدام البارز والفائر في عمل الحمامتين وكذلك وضع قطعة قماش بشكل عشوائي.

الأداء التشكيلي التنفيذي للجدارية النسجية:

- قد استخدمت الطالبات الرموز الفنية للموضوع الفني المستخدم والمقرر عليهم وقد قاموا برسم موضوع الهجرة النبوية وصياغتها لإستحداث جدارية نسجية تثري العمل الجماعي.
- المرحلة الأولي: قامت الطالبات بتنفيذ هذا الموضوع وهو عن الهجرة النبوية وتم اختيار عمل إحدي الطالبات لكي يتم إستخدامه في تنفيذ جدارية نسجية جمالية عن طريق العمل الجماعي والمشاركة في تنفيذه لكي تكتمل الجدارية النسجية.
- المرحلة الثانية: قامت الطالبات بتنفيذ الجدارية النسجية عن طريق تسدية الأنوال بخيوط السداء الحريرية القطنية والنسج عليها بالتركيب النسجي سادة ١/١ مع غرزة السوماك في النسج الأرضية وإستخدام درجات اللون (الأصفر والرمادي والخضر والبني والنسج علي أسطوانة CD بغرزة السوماك وإضافة المعدن في عمل الحمامتين واستخدام تقنية الفائز والبارز وإضافة قطعة من القماش.
- المرحلة الثالثة: قص الخيوط من علي الأنوال الخسبية وتجميعها بجانب بعضها البعض وتوظيفها في تشكيل التعبير الفني المنفذ من قبل الطالبات وجعلها جدارية نسجية واحدة إخراجها بشكل جيد.

التحليل الفني والجمالي للجدارية النسجية:

- نشاة جماليات الجدارية النسجية من إستخدام ألوان متناسقة ومختلفة لتحقيق عنصر التناغم والإيقاع وكذلك إضافة التركيب النسجي ١/١ تأثيرات علي الأرضية وإضافة المعدن وعمل تقنيات الفائر والبارز أدي إلي إبراز الشكل وكذلك إضافة CD والنسج عليها أدي إلي تحقيق تنوع في إستخدام الخامات والتأكيد علي إبراز الملمس لما له من أهمية في إثراء سطح الجدارية النسجية.

الجدارية النسجية الثالثة

(عمل الطالبة/ ياسمين محمد الشابوري)

شكل رقم ( ) جدارية نسجية مستطيلة الشكل مستوحاه من التعبير الفني للطالبة.

تحليل الجدارية النسجية الثالثة

تحليل الجدارية النسجية الثالثة

- الشكل الخارجي: جدارية نسجية مستطيلة الشكل مكونة من ثلاث قطع الأبعاد: ٢٦×٧٨ للمستطيل.
- الخامات المستخدمة: خيوط أكريليك (درجات الأزرق والأحمر والأصفر والأخضر وخيوط حرير (صيادية)).
- الأدوات: إبره النسيج.

الأساليب وتقنيات النسجية المستخدمة:

تركيب نسجي ١/١ سادة وغرزة السوماك في نسج الأرضية وغرزة الوبر (السجادة).

الأداء التشكيلي التنفيذي للجدارية النسجية:

قد استخدمت الطالبات الرموز الفنية للموضوع الفني المستخدم المقرر عليهم وقد قاموا برسم موضوع الزهور وصياغتها لإستحداث جدارية نسجية تثري العمل الجماعي.

- **المرحلة الأولى:** قامت الطالبات بتنفيذ هذا الموضوع وهو عن الزهور وتم إختيار عمل إحدى الطالبات لكي يتم استخدامه في تنفيذ جدارية نسجية جمالية عن طريق العمل الجماعي والمشاركة في تنفيذه لكي تكتمل الجداريه النسجية.
- **المرحلة الثانية:** قامت الطالبات بتنفيذ الجدارية النسجية عن طريق تسديد الأنوال بخيوط السداء الحريرية والقطنية والنسج عليها بالتركيب النسجي سادة ١/١ مع غرزة السوماك في الأرضية واستخدام النسيج الوبري (السجادة) في عمل الزهور بأحجام مختلفة واستخدام درجات اللون (الأزرق والأخضر والأحمر والأصفر).
- **المرحلة الثالثة:** قص الخيوط من على الألوان الخشبية وتجميعها بجانب بعضها البعض وتوظيفها في تشكيل التعبير الفني المنفذ من قبل الطالبات وجعلها جدارية نسجية واحدة و إخراجها بشكل جيد.

التحليل الفني والجمال الجدارية النسجية:

نشأة جماليات الجدارية النسجية من إستخدام ألوان متناسقة ومختلفة لتحقيق عنصر التناغم و الإيقاع وكذلك إضافة التركيب النسجي ١/١ تاثيرات على الأرضية واستخدام النسيج الوبري أدى إلى تحقيق التنوع في إستخدام النسيج والتأكيد على إبراز الملمس لما له من أهمية في إثراء سطح الجدارية النسجية.

نتائج البحث:-

١- تم تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية وظهر ذلك واضحاً من خلال ابتعادهم، عادهم عن النقل والتقليد.

٢- ساعد النسجيات الحائطية فى توفير بيئة تعليمية أتاحت الفرصة للجميع المشاركة في العمل.

٣- أظهرت طريقة التعبير الفنى لاستحداث نسجيات حائطية استعداد كبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تذوق فن النسيج وتقبل العمل والمشاركة الفعالة.

٤- احساس التلاميذ بالاعتزاز بإنتاجهن الفني وقدرتهن على انجاز اعمال فنية مميزة.

٥- تم توظيف نسجيات حائطية في تجميل البيئة.

توصيات البحث :-

١- إضافة أنماط جديدة فى النسجيات الحائطية تسهم في تجميل البيئة المحيطة.

٢- تشجيع الطالبات على البعد عن النقل الشكلي وتنمية المهارات والخبرات وتربية الوجدان والرقى بالمشاعر.

٣- إتاحة الفرص والإمكانيات التى تمنح من قبل المدرسة العلمية لتنمية المواهب والاستعداد الفنى.

٤- تشجيع العمل والمشاركة الفعالة حيث أنها ثروة كبيرة لإنجاز العديد من المهام في وقت أقل وبكفاءة أعلى ويجهد أقل.

٥- الاستفادة من الحوائط فى رفع مستوى التذوق الفنى للمشاهد في المؤسسات التعليمية والشوارع والميادين.

مصادر البحث العربية:-

١- جمعة حسين عبد الجواد ١٩٩٧: الاستفادة من رسوم الأطفال وتعبيرات الأطفال فى التصميمات النسجية، بحث، كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

٢- أيمن أحمد عفيفي الغربى ٢٠٠٥: في ما بعد الحداثة والافادة منه في صياغة للنسجيات الحائطية لطلاب العربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية المنوعية، جامعة حلوان.

٣- عادل كمال حضر ٢٠١٦: رسوم الأطفال وقيمتها النفسية والتربوية، بحث كلية الآداب – جامعة بنها.

٤- سامح محمد عبد اللطيف ١٩٩٩: برنامج للتصميم البيئي في مجال التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية.

٥- محمود حسن السينهمى سلامة ٢٠١٦: السمات التعبيرية المشتركة بين رسوم الأطفال والفنان الحديث كمدخل لتنمية التعبير الفني لدى تلاميذ مرحلة المراهقة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- ابراهيم عفيفى، داليا ٢٠١٨: النسيج اليدوى ومهارات القرن العشرين دار الكتاب الحديث القاهرة.

٧- إبراهيم عفيفي، داليا ٢٠١٨: المستحدثات التكنولوجية ودورها في تنمية المهارات اليدوية للتراكيب النسجية، دار الكتاب الحديث القاهرة.

٨- أمين القرطيجي، عبد المطلب ٢٠١٢: العربية عن طريق الفن وثقافة الطفل، تحت منشورة مجلة الطفولة والعربية، القاهرة.

٩- عبد الهادى محمد، غادة ٢٠٢٢: نموذج تدريس في التربية الفنية قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتحسين العمل الجماعي في إطار مهارات القرن ٢١، ٣١٤، المجلة العلمية لجمعية أمسيا التربية عن طريق الفن، جمعية أمسيا التربية عن طريق الفن.

١٠- محسن محمد عطية ٢٠٠٣: التحليل الجمالي للفن، عالم الكتاب، القاهرة.

١١- رشا سعيد، محمد، حسين عبدالجواد، جمعة (ب ت)، النسجيات اليدوية التربوية.

ثانيا:- المصادر الأجنبية

12- Faulkner , Ray, Ziegfeld, Edwin (1969), "Art Today " Halt Rinehart Winston, New York.

13- Marein, Shirly (1975), Creating Rugs and Wall hanging , studio vista , London.

14- Tambe, Milind (1997), Towards Flexible Teamwork, United States Of America: Journal of Artificial Intelligence Research.